

يقول وكل جنس من اجناس النبض العشرة تحته نوعان
مثاله جنس زمان الحركة تحته نوعان اما سريع او بطي وكذا
جنس مقدار المسكون كما امتواتر او غير متواتر كثر ما بين
النوعين نوع معتدل بالنسبة اليهما

الاصور الحرف في فرط فما هما في الاختلاف وسطا

فكانه يقول الا اقساما من النبض مفردة لسرهما فسرهما
معتدل مثل ان يكون مفراطا في الامتلا او مفراطا في الفراغ
فهذا ليس له قسم معتدل وهو الذي عبر عنه بالوسط

ويعرف النبض بنسب المعتدل حتى تراه لا في جانب عدل

يقول انه لم يعرف باخذ الدليل على المرض من النبض الا ان
يقبسه الي نبض المعتدل وهذا سبي بعيد جدا او معدوم
قال في القانون يجب ان يكون الامتحان من نبض المعتدل
الفاضل حتى يقاس به غيره وقال الرازي ينبغي لمن عني
بالم نبض وبدل لانه ان يكون من جنس الشا ان في حال الصحة
وينظف ثم يقبس منه والبه وقت الحاجة فاذا اردت ان تحقق
معرفة نبض فتكون قد عرفت عند اعتدال مزاجه لتعرف منه قدر
سبله عن الاعتدال

وكل نبض خارج عن واجبه قياسه الي مزاج صاحبه

يقول اذا رايت النبض قد خرج الي المتواتر فمزاج صاحبه حار
واذا رايت خرج الي الصلابة فمزاج صاحبه يابس واذا رايت
خرج الي الجود فمزاج صاحبه بارد واذا رايت خرج الي اللين
فمزاج صاحبه رطب قال الربيعي ذكر نبض السن والفضل
والدور والمزاج والسحنة والذكر والا نبي اعلم ان للنبض تغيرات
طبيعية وغير طبيعية فالمتغيرات الغير طبيعية هي تغيرات
العوارض العارضة للبدن من الامراض وغيرها والتغيرات الطبيعية

وفيه خلاف بين الاطبا فمنهم من جعل القويين نبضة واحدة
لكونها مختلفة في التقدم والتأخر ومنهم من جعل القويين
نبضتين وانما النبض المطرف فيهما الذي يقرع ثلاثة فاعرف
ثم ثلاثة ويسمى مطرف في شئته بقرع المطرف على شئ
ومنه دورتي ومنشأ في ذلك التلي والموجي

ذكر اربعة اسما من النبض المختلف الاول الدودي وهو نبض
ليس له الموجي الا ان انبساط الشرايين في الموجي اعظم ونخص
من تحت الاصابع حركة ضعيفة تشبهه الدود وانما النبض
المنشأ في فوهة نبض سريع متواتر صلب مختلف في الشهور
والفقر والتقدم والتأخر والصلابة واللين ويسمى منشأ في
لتشبهه في قرع اسنك المنشأ في اخشب وهو
من النبض المختلف ويدل على ان الآفة في الصدر اوجوه
ومن المختلف التلي ويسمى به لان حركته تشبه حركه الدود
الا انه اصغر منه واضعف ويحس من حركته كذب الغير
ويدل على سقوط القوة واسم الموجي لمختلف في العظم واللين
وفي التقدم والتأخر وفي الصلابة واللين فكانه امواج يتلو
بعضها بعضا

ومنه ما لقب بالرعشي ومنه ما يسمى بالسلي

اي ومن المختلف النبض الرعشي ويسمى بالرعشي ويسمى به
الملبوس ويكون اولا ضعيفا ثم ياخذ في الزيادة حتى يبلغ
متمناه ثم يرجع ياخذ في النقصان حتى يرجع الي حده الاول
فكانه خيط ينقل ومن المختلف السلي وهو نبض ثابت
على حالة واحدة لا يتغير بمنزلة نبض اصحاب السلي ويدل على
ضعف القوة واستحالة جوهر البدن الي مثل قوة المرض

**وكل جنس تحته نوعان من هذه كلاهما ضده ان
بينهما واحدة معتدله تنزل من كلاهما بمنزلة**

يقول